

# السؤال السادس والعشرون من أسئلة أحكام الأضحية بدرس جدة

## الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. السؤال السادس والعشرون فضيلة الشيخ هل من وصية لاصحاب المسالخ في اختيار الاشخاص الذين يعرفون كيفية الذبح وتطبيقها على الصفة الشرعية وجزاكم الله خيرا اوصيهم ونفسي بتقوى الله عز وجل. وان يعلموا - [00:00:00](#) انهم مؤتمنون في اقامة الاشخاص المؤهلين للتذكية على الصفة الشرعية سواء في الاضحية او غيرها وان الله سائلهم ومحاسبهم عن وضع من ليس باهل وينبغي مراعاة هذه الامور ومتابعتها من جهات الاختصاص انه لا يجوز - [00:00:19](#) ينصب للمسلمين احد يقوم بذبح اضحياتهم. او حتى الذبح عموما الا وهو يعلم احكام الذبح. المعتبرة وربما قتل البهيمة فصار ذبحه لا لا تستباح به البهيمة. فينبغي ان تكون التذكية تذكية شرعية على - [00:00:43](#) الصفة المعتبرة ان سواء من جهة الاقوال كالتسمية والتكبير او من جهة الافعال تقبيل وايضا الذبح نفسي من ثري المريء واحد الوجهين وغير ذلك من الامور المعتبرة في الذبح وانه لا ينبغي ان يؤتى بكل احد من اجل ان يذبح او يسلم الانسان ذبيحته واطحيته لكل احد لا تعذر عند الله سبحانه وتعالى - [00:01:03](#) ما لم يكن الذبح على الصفة الشرعية المعتبرة ولا يتسهل الانسان في هذا ولا يعطي ذبيحته لكل احد بعض الناس اذا جاءت الاضحية وعنده مزرعة ذهب الى اي واحد من - [00:01:33](#) المزرعة واعطاه البهيمة ليذكيها كيفما شاء بل بعضهم يذبح ويفصل الرأس مباشرة وهذا فيه شبهة لان بعض العلماء يقول ان فصل الرأس مباشرة يكون قطعاً للنخاع فهو اشبه بالقتل فيه شبهة لكن على العموم نحن نتكلم على انه ينبغي ان يكون الذي يلي الذبح عالما بالتذكية الشرعية - [00:01:48](#) وهذا اصل عند اهل العلم رحمهم الله. والناس قد ائتمنت هذه المسالخ وائتمنت من نصب هذه المسالخ وجعلها للمسلمين فعليهم ان يتقوا الله عز وجل وثانيا ان يتقوا الله في اخوانهم المسلمين بعدم التضيق عليهم في الاجرة - [00:02:14](#) واستغلال حاجة المسلم وان يرفقوا بضعفاء المسلمين ومحاوليهم وان يكون عندهم تيسيرا على الناس. وان لا يبالغوا في الاجرة وان يتقوا الله في ذلك. وثالثا اه الانسان اذا اعطي نعمة يبتلى فيها. فقد يأتيك الشخص ويطلب منك ان تذبح ويكون الوقت ضيقا وانت تستطيع ان تفعل ذلك فافعل - [00:02:30](#) واحرص على القيام رعاية مصالح المسلمين على اتم الوجوه واكملها. الامر الرابع ينبغي البعد عن اسباب المفظية للاخلال بالاسباب المفظية للاخلال انهم يأتون بعدد كبير من الاضاحي ويلزمون العمال والذين يقومون بالتذكية بذبحها في وقت ضيق جدا. الامر الذي قد يقع فيه اخلال وقد تقع فيه امور - [00:02:53](#) شرعية فينبغي الا يحملوا من يقوم بالذبح فوق طاقته حتى لا يؤدي ذلك للاخلال بالامور الشرعية اللازمة. فهذه امور كلها الخير فيها تقوى الله عز وجل وان يعلم الجميع ان هذه عبادة والذبح عبادة من اعظم العبادات واجلها عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال الله لنبيه والخطاب - [00:03:24](#) للامة جمعاء قل ان صلاتي ونسكي انظر قل ان صلاتي ونسكي. ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له فذكر النسك وقدمه على المحيا والممات وهذا يدل على عظم امر هذه العبادة وهي عبادة الذبح - [00:03:47](#)

عبادة الذبح عبادة عظيمة وينبغي العلم باحكامها ومسائلها وظيفتها على الوجه الذي وادائها على الوجه الذي يرضي الله سبحانه  
وتعالى ونسأل الله بعزته وجلاله ان يرزقنا واياهم التوفيق لذلك والتحقيق لذلك على الوجه الذي يرضيه - [00:04:08](#)  
نسأل الله ان يجعل ما تعلمناه علمناه خالصا لوجهه الكريم موجبا لرضوانه العظيم. وسيكون ان شاء الله ابتداء الدروس عقب اه الحج  
ان شاء الله. واخر دعوانا ان الحمد لله - [00:04:26](#)  
رب العالمين - [00:04:41](#)